Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على هيكل البرميل حالما يخرجان، وانتبه ألّا تنبس بكلمة. هيا ـ أضافت عندما رأت أن باسكوال قد مكث دون نَفَسْ.

عندما دخل الحارسان نظرا إلى العمة دوروتيا وهي تجلس قرب المطبخ، ونظرتها شاردة مع اللهب الأزرق.

ـ انهضي ـ أمرها واحد منهما، بينما الآخر ببندقيته الجاهزة يفتش في الزوايا المعتمة. لم تتحرك العمة دوروتيا.

ـ أين ابن شقيقك.

ـ لم يعد لي ابن شقيق ـ أجابت هي، دون أن تدعهم ينتبهون إلى الجمرات.

ـ وباسكوال مولينا؟

ـ لاأعرفه...

فاجأها أحد الحراس من الظهر، وأنهضها بقسوة.

ـ لن تخدعينا. أخبرنا بيدرو ليماتيا أنه شاهده يدخل البيت قبل أن يخيم الظلام.

ـ لاتلمسني! ـ نهرته العجوز، بنبرة متوحشة، أجبرت الحارس أن يتركها ـ لاتَعد للمسي ـ أضافت وقد برز الفم مزبداً بصفير قذر ـ إذا كنت تعتقد أنه هنا، فلتبحث عنه، ولكني الآن لاأعرفه.

أوقد أحد الحراس شمعة في المطبخ، وخرج ليبحث في الجوار. بقي الآخر قرب دوروتيا، ناظراً في كل جانب بعدم ثقة.

ـ إلى أين تؤدي هذه النافذة؟ ـ سأل.

ـ إلى كوخ ليماتيا ـ أجابت العجوز.

ـ وهذه الكوة؟

ـ إلى المقبرة.

نظر الحارس إلى برميل الزيت.